



التطور التكنولوجي

لقد مرّت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمراحل عديدة من التطور والتجديد إلى أن وصلت أخيرا إلى المرحلة التي يعتمد فيها الاتصال الجماهيري على التكنولوجيا الرقمية " الكمبيوتر " ، ولا تزال مجال تطوير التكنولوجيا مفتوحا على مصراعيه ، بحيث يصعب التكهّن الآن بالمدى الذي قد يصل إليه ولا بالمسارات التي سوف يسلكها ، ولقد طرأت على المجال الإعلامي كثير من التغيرات بعد ظهور الإنترنت واستخدامه كوسيلة للاتصال الجماهيري من ناحية ، والسرعة الرهيبة التي تتميز بها التكنولوجيا المتطورة في الوصول إلى المعلومات ونشرها على نطاق واسع من الناحية الأخرى ، وذلك فضلا عما تتميز به هذه التكنولوجيا المتطورة من قدرات على فتح قنوات بين وسائل الاتصال المختلفة وربطها بعضها بعضا ، بحيث يمكن الاستفادة منها جميعا ، ودون (أن يستنزف مستعملها أي جهد إضافي) .

والواقع أن التطورات التي حدثت في المجال الإنترنت خلال الفترة القصيرة التي مرّت ، منذ الاعتماد عليه ، لا يمكن أن تُقاس إلى أيّ تطورات أخرى (حدثت في أيّ مجال آخر) من مجالات الاتصال والإعلام ، ولذا فإنّه من الصعب التنبؤ بما سيكون عليه الوضع في المستقبل ، في ضوء ازدياد الإقبال على استخدام الكمبيوتر والالتجاء إلى وسائل أخرى غير الهاتف العادي للدخول إلى الشبكة الدولية . إذا كانت العملية الإعلامية تسير في اتجاه أو مسار واحد مُعيّن في كلّ وسائل الإعلام القديمة ، أي من المرسل إلى المُتلقي ، وكان ذلك ينطبق على الصحافة مثلما يصدق على الإذاعة والتلفزيون والفيديو والسينما ، وأنّه لم يشذ عن هذه القاعدة إلا الهاتف الذي يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بين طرفي الاتصال ، بحيث يقوم كلّ طرف بدور المرسل والمتلقي في الوقت نفسه ، فإنّ هذه العملية المزدوجة تظهر بأجلى صورها في الإنترنت ، مع فارق مهم يميّزه عن وسائل الإعلام والاتصال الأخرى ، بما في ذلك الهاتف نفسه .

وهكذا لم تعد العملية الإعلامية مركّزة في أيدي هيئة واحدة أو عدد محدود ومعلوم من الأشخاص أو الهيئات ، التي تحتكر المعلومات وتتولّى نشرها بالطريقة التي تناسبها والصيغة التي تخدم أغراضها الخاصة والوقت الذي تحدّده ، وإنّما أصبحت أكثر ديمقراطية - إن صحّ التعبير - ومفتوحة أمام الجميع على مستوى العالم للمناقشة والنقد والتعديل والقبول أو الرفض .

د. أحمد أبو زيد : التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد - العربي . ع 577 / 2006
- ص 144 وما بعدها (بتصرف)

➤ الجزء الأول (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- (1) لاحظ العنوان والمصدر الذي اقتطف منه ، وافترض العلاقة بينهما .
- (2) حدّد تجليات التطوّر التكنولوجي التي يطرحها النص .
- (3) ركّز الكاتب على الإنترنت باعتباره أرقى ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، فما هي مميّزاتها عن باقي وسائل الاتصال الأخرى .
- (4) اشرح بالمرادف من النص كلمة " يتكهّن " وبالتضاد كلمة " مبهم " ثم وظّف إحداهما في جملة من إنشائك .
- (5) استخلص الفكرة الأساس (العامة) للنص .

الوضعية الثانية : (08 نقاط)

- (1) أعرب ما سطر في النص إعراباً مفصلاً .
- (2) حدّد الوظيفة النحوية للجملتين الواقعتين بين قوسين في النص .
- (3) وظّف كلمة " التطوّر " بحيث تتضمن الجملة عدداً مركباً ، ثم اضبطه بالشكل التام .
- (4) استخرج من النص لملء الجدول التالي :

تميّزا	مبيّنا نوعه	ممنوعا من الصّرف	علّة منعه	ناسخ حرفي

- (5) يحضّر في النص ضمير معيّن ، اذكره وبيّن الغاية من استعماله .
 - (6) استخرج طباقاً من الفقرة الأخيرة ، ثم بيّن الأثر البلاغي له .
 - (7) استعمل الكاتب لغةً تقريرية مباشرة توحى إلى نمطٍ معيّن حدّده مع ذكر مؤشر واحد له بالتمثيل من النص .
 - (8) قدر قيمة مناسبة للنص .
- ### ➤ الجزء الثاني : (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية :

السياق : إذا كانت العملية الإعلامية تسير في اتجاه أو مسار واحد معيّن في كلّ وسائل الإعلام القديمة أي من المرسل إلى المتلقّي ... وأنه لم يشذ عن هذه القاعدة إلّا الهاتف .. فإنّ هذه العملية المزدوجة تظهر بأجلى صورها في الإنترنت .

السند : يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (المجادلة : 11) :

التعليمة : بلغة سليمة ومنسجمة ، حرّر نصّاً لا يقل عن سبعة عشر سطراً تتناول فيه التطوّر الذي شهدته وسائل الاتصال ، داعياً إلى ضرورة الانتفاع بها خدمةً له وللمجتمع كافة .

موظفاً : بعض المكتسبات القبلية .